

بحار الأنوار

[341] أمير المؤمنين (عليه السلام) فقبلها الملائكة وأبأها ملك يقال له: فطرس، فكسر
إلى جناحه. فلما ولد الحسين بن علي (عليه السلام) بعث إلى جبرئيل في سبعين ألف ملك إلى
محمد (صلى الله عليه وآله) يهنئهم بولادته. فمر بفطرس فقال له فطرس: يا جبرئيل إلى أين
تذهب؟ قال: بعثني إلى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اهنئهم (1) بمولود ولد في هذه
الليلة. فقال له فطرس: احملني معك، وسل محمدا يدعوني، فقال له جبرئيل: اركب جناحي،
فركب جناحه فأتى محمدا فدخل عليه وهناه فقال له: يا رسول الله إن فطرس بيني وبينه اخوة،
وسألني أن أسألك أن تدعو الله أن يرد عليه جناحه. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
لفطرس: أتفعل؟ قال: نعم، فعرض عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولاية أمير
المؤمنين (عليه السلام) فقبلها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): شأنك بالمهد
فتمسح به وتمرغ فيه. قال: فمضى فطرس إلى مهد الحسين بن علي (عليه السلام) ورسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم) يدعو له قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فنظرت إلى ريشه
وإنه ليطلع ويجري منه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الآخر، وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار
إلى موضعه (2). 11 - ير: أحمد بن عمر (3) عن عمر بن عبد العزيز عن الخبيري عن ابن
طبيان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعنا يقول: ما حاورت (4) ملائكة الله تبارك
وتعالى في دنوها منه إلا بالذي أنتم عليه، وإن الملائكة ليصفون ما تصفون ويطلبون ما
تطلبون وإن من الملائكة ملائكة يقولون: إن قولنا في آل محمد الذي جعلتهم عليه (5). بيان:
المحاوره: المجاورة، أي لا يتكلمون في أسباب قربهم إليه تعالى إلا بالدين الذي أنتم
عليه، قوله: الذي جعلتهم عليه، لعلمهم إنما يقولون كذلك إقرارا

(1) في نسخة: اهنئه. (2) بصائر الدرجات: 20.

(3) في نسخة: أحمد بن محمد. (4) في المصدر: ما جاوزت. (5) بصائر الدرجات: 20 و 21 فيه:

مثل الذي جعلتهم عليه.